ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة وفي اللغة سمة الشيء اي علامته وهو
بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث فالكلام منها
علامة على معناه والفعل في الاصطلاح ما دل على
معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة وفي
اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من
قيام او قعود او نحوهما والحرف في الاصطلاح ما دل
على معنى في غيره وفي اللغة طرف الشيء كحرف الجبل
وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية
اي على طرف وجانب من الدين اي لا يدخل فيه
على ثبات وتمكن فيهوان اصابه خير من صحة
وكثرة مال ونحوهما اطمأن به وان اصابته فتنة
اي شر من مرض او فقر او نحوهما انقلب على وجهه
عنه والواو عاطفة ومن جاءة معناها التبعيض
والناس مجرور بها واللام فيه لتعريف الجنس
ومن مبتدا تعظم خبره في الجار والمجرور وبعبد فعل
مضارع مرفوع لخلوه من الناصب والجازم والفاعل
مستتر عائد على من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل
والجملة صلة لمن ان قدرت نكرة تعني الذي
وصلة ان قدرت معرفة

فلا

فلا موضع لها وكذا كل جملة وقعت صلة وعلى الثاني
موصوفها رفع وكذا كل صفة فانها تتبع موصوفها وعلى
حرف جار ومجرور في موضع نصب على الحال اي منظرفا
مستقرا فان الفاء عاطفة ان حرف شرط اصابه فعل
ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط والها مفعول به
فاعل اطمان فعل ماض والفاعل مستتر فيه جاء
ومجرور متعلق باطمان وقس على هذا بقية الآية
وفيها قراءة غريبة وهي خسر الدنيا والآخرة بخفض
الآخرة وتوجيهها ان خسر ليس فعلا مبنيا على
الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو
مضموم على الحال ونظيره قراءة الاعرج خاسرا الدنيا
والآخرة الآن هذا اسم فاعل فلا يلتبس بالفعل وذاك
صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به ثم قلت
فالاسم ما يقبل ال او الفاء او الاسناد اليه واقول
ذكر للاسم ثلاث علامات يتميز بها عن قسيميه احداها
ال وهذه العبارة اولى من عبارة من يقول الالف واللام
لانه لا يقال في هل الها واللام ولا في بل الباء واللام
وذلك كالرجل والكتاب والدار وقول ابي الطيب
الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

Copyright © King Saud University